هديل علي

نحت أميركي في صوان روسي صيني

من آسيا الوسطى إلى مضيق تايوان، تحاول واشنطن جاهدة دفع الأوضاع إلى درجة الغليان، وخاصة بعد انسحابها من أفغانستان، ورفض القيادة العسكرية لجمهوريات آسيا الوسطى إقامة قواعد عسكرية هناك، بناء على رفض دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي ذلك، وأيضاً في المحيط الهادئ، حيث يعزز التحالف الأمني الجديد للولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا المسمى «أكوس» بيئة التصادم والمواجهة مع بكين، الهدف الأميركي واضح من جهة زعزعة الأمن والاستقرار في آسيا ومضيق تايوان، ضد العدوين الرئيسين لها روسيا والصين، وخاصة أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان سيخلق فراغاً عسكرياً، وعلى كل من موسكو وبكين إيجاد توازن له، وبالتالي أعباء إضافية، لذلك كان التفعيل النشيط لمنظمة «معاهدة الأمن الجماعي» و«منظمة شنغهاي للتعاون» بهدف تحقيق الاستقرار.
التركيز الأميركي على دعم تايوان لإزعاج الصين والسيطرة على بحر الصين الجنوبي بحجة حرية الملاحة، يحدد بلا شك ملامح مستقبل المنطقة، وخاصة أن واشنطن لا تكف عن استفزاز بكين من خلال عبور مدمراتها لمضيق تايوان، في إشارة دعم لتايوان، ليكون الرد الصيني من خلال إرسال أسراب الطائرات أو عبر المناورات العسكرية، وآخرها قبل أسبوع عندما قالت وزارة الدفاع التايوانية: «إنها أرسلت مقاتلات لتحذير تسع عشرة طائرة صينية اخترقت مجالها للدفاع الجوي»، في أحدث تصاعد للتوتر على جانبي مضيق تايوان، وأضافت الوزارة إن بين الطائرات الصينية ١٢ مقاتلة من طراز جيه–١٦ وقاذفتي قنابل بقدرات نووية من طراز إتش–٦.
التحالفات التي تنشئها واشنطن كسياسة تنتهجها للوقوف في وجه المارد الصيني لن تكون أفضل من سابقتها، لأن الولايات المتحدة الأميركية ذات عقيدة سياسية عنصرية حتى تجاه الحلفاء باعتبارهم أتباعاً، والدليل ما حصل مع فرنسا التي تعتبر الشريك الأوروبي الأوثق لأميركا التي رمت بها خارج حلف أكوس، وسلبت منها صفقة الغواصات مع «كانبيرا» بعشرات مليارات الدولارات، غير آبهة إلا بمصالحها وأجنداتها، فكانت ردة الفعل الفرنسية الإعلان عن دراسة حقيقية للانسحاب من حلف شمال الأطلسي بعد حركة سحب السفراء، التي جعلت واشنطن تبدي بعض الاهتمام لنتائج غدرها بـ«أتباعها»، والشواهد كثيرة على أن التحالف مع أميركا خطير وصوره محفورة بالذاكرة من سايغون إلى كابول.
إذاً واشنطن تحاول إنهاء حروب طال أمدها، وتكلفها مليارات الدولارات، لتعيد تموضعها العالمي على أساس جديد من المصالح والأجندات، فوجهت مواردها لإصلاح الداخل وتعزيز وحدته، مقابل توظيف قوى محلية من مناطق انسحابها لخدمة إستراتيجيتها أو إنشاء تحالفات جيوسياسية.

طهران: تقرير الوكالة الذرية حول كاميرات مجمع «تساي» غير دقيق

أكد مندوب إيران الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، كاظم غريب آبادي، أن تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول كاميرات مجمع «تساي» غرب العاصمة طهران، لم يكن دقيقاً ويتجاوز التفاهمات الواردة في البيان المشترك.
يأتي ذلك في حين، هنأ وزيرا خارجية جورجيا وإستونيا في رسالتين وجهاهما إلى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان بمناسبة حصوله على ثقة البرلمان وتولي مهام الخارجية الإيرانية.
ورداً على تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي قدمه مساء أول من أمس الأحد حول، عدم سماح إيران بنصب كاميرات المراقبة من جديد في مجمع «تساي»، كتب غريب آبادي في سلسلة تغريدات: «لقد تم التذكير خلال مفاوضات طهران وأخيراً في فيينا بوضوح أنه بما أن التحقيقات الأمنية والقضائية حول مجمع «تساي» في كرج مازالت مستمرة، فإن أجهزة المراقبة في هذا المجمع لا تأتي ضمن المعدات الخاضعة للخدمة الفنية، بناء عليه فقد تم استخدام عبارة «معدات محددة» في البيان المشترك لذا فإن التقرير الصادر عن مدير عام الوكالة في ٢٦ أيلول لم يكن دقيقاً وهو يتجاوز بالتأكيد التفاهمات الحاصلة وفق البيان المشترك».
وأضاف: «ما يدعو للأسف العميق أنه وبعد ٣ أعمال تخريب إرهابية في المنشآت النووية الإيرانية خلال العام الأخير، لم تستنكر الوكالة هذه الأعمال الشريرة، خلافاً للقرارات العديدة للمؤتمر العام للوكالة والجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة وحتى من أجل معداتها وممتلكاتها وسلامة وأمن مفتشيها هي نفسها».
وأشار المسؤول الإيراني إلى أن «أي قرار لإيران حول معدات المراقبة التابعة للوكالة يأتي على أساس اعتبارات سياسية فحسب وليست قانونية، لذا فإن الوكالة لا يمكنها ولا ينبغي أن تحسب حقا لنفسها في هذا المجال».
وتابع غريب آبادي: «إن البيان المشترك الصادر في ١٢ أيلول بين رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقق بحسن نيات إيران وبهدف تبديل البطاقات الذكية لـ«معدات محددة»».
وأصدر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، مساء أول من أمس الأحد تقريرا جديداً حول رقابة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الأنشطة النووية الإيرانية.
وقال متحدث باسم الوكالة بعد نشر تقرير غروسي إن «الجمهورية الإسلامية منعت مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مراقبة المجمع، حيث يتم إنتاج المكونات اللازمة لأجهزة الطرد المركزي المتقدمة».
وأضاف: «إيران لم تلتزم بكل ما تم الاتفاق عليه قبل أسبوعين في طهران مع مدير الوكالة رافائيل غروسي، والإيرانيون سمحوا باستبدال بطاقات التخزين الخاصة بكاميرات التفتيش في جميع المنشآت، لكنهم لم يسمحوا باستبدالها في ورشة تصنيع أجهزة الطرد المركزي في مدينة كرج غربي طهران».
في سياق منفصل، هنأ وزيرا خارجية جورجيا وإستونيا في رسالتين عبداللهيان، وحسبما ذكرت وكالة «إرنا»، قدم الوزير الجورجي ديفيد زلكالياني التهاني لعبداللهيان لتوليه منصب وزير الخارجية متمنياً التوفيق له في جهوده لتعزيز السلام والأمن والازدهار في الجمهورية الإسلامية.
وأكد زلكالياني في رسالة التهنئة، أن فرصاً جديدة ستتاح للتعاون المستقبلي بين إيران وجورجيا لحماية مصالح البلدين، وقال إنه يتطلع إلى التعاون المستقبلي بين البلدين.
كما هنأت الوزيرة الإستونية إيفا ماريا ليميتس عبداللهيان على توليه منصبه، متمنية له التوفيق في منصبه الجديد.
وأعربت عن اهتمامها بالتعاون مع عبداللهيان لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن المشاركة البناءة في القضايا متعددة الأطراف.
وكالات

مندوب إيران الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب آبادي (عن الانترنت)

أولمرت: تل أبيب عاجزة عن تدمير التكنولوجيا النووية الإيرانية

أكد رئيس وزراء العدو الأسبق إيهود أولمرت أن إسرائيل عاجزة عن تدمير التكنولوجيا النووية الإيرانية.
ونقلت وكالة «فارس» مقالاً كتبه أولمرت، في صحيفة «هاآرتس»، ذكر فيه أن الكيان الصهيوني لا يمتلك القوة العسكرية الكافية لتدمير الصناعة النووية الإيرانية بشكل دائم.
ووصف أولمرت ادعاءات رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو حيال إيران بأنها على عتبة حيازة أسلحة نووية بغير الصحيحة لأن عملية التخصيب الواسعة والسريعة لا تعني بالضرورة إمكانية تصنيع قنبلة ذرية.
وعدّ سياسة التخويف تجاه إيران حول برنامجها النووي بأنها غير ضرورية، موضحاً: أن تخصيب اليورانيوم شرط لتصنيع قنبلة ذرية لكنه ليس كافياً وفي حال حيازة إيران على الشروط الأخرى التي لا تمتلكها لحد الآن فإنها تستطيع بلوغ هذا المستوى وتحتاج إلى فترة طويلة لحيازة قوة عسكرية ذرية، على حد وصفه.
وكالات

باحث كوري ديمقراطي: واشنطن تعرقل تطور الدول بحجة حقوق الإنسان

أكد الباحث في معهد الدراسات الدولية في جمهورية كوريا الديمقراطية كيم جين هوي أن الولايات المتحدة تعد من أسوأ منتهكي حقوق الإنسان في العالم، مشيراً إلى أن هذا النهج الأميركي يعرقل التطور الطبيعي والسلمي للدول ذات السيادة وذلك بحجة حقوق الإنسان.
وقال الباحث في مقال نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية، أمس الإثنين، أن خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أشاروا في بيان مشترك مؤخراً إلى أن العقوبات الأميركية الأحادية الجانب تعرقل بشكل خطير التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة الناس في العديد من البلدان وتنتهك حقوقهم، مؤكدين أن الحق في التنمية من حقوق الإنسان التي لا يمكن مصادرتها.
وأضاف الباحث إنه بسبب الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة عانت كوبا من أضرار بلغت تريليون دولار أميركي على مدار الستين عاماً الماضية، كما تنخرط واشنطن في محاولة شريرة للتأثير في الاستقرار السياسي للصين من خلال التدخل في قضايا داخلية وتستهدف كلاً من فنزويلا وسورية ودولاً أخرى، ما أدى إلى تضرر اقتصاداتها بشكل عام وإعاقة تنميتها الطبيعية.
وأشار الباحث إلى أنه ليس من المستغرب أن الولايات المتحدة تسيء إلى قضايا حقوق الإنسان لممارسة ضغوط سياسية على الدول المستقلة المعادية للإمبريالية، كما أن كل هذه الحقائق تثبت بوضوح مرة أخرى أن مزاعم حقوق الإنسان التي تروج لها واشنطن ليست سوى خدعة لتحقيق طموحها الجامح للسيطرة على العالم بسهولة وكبح تنمية الدول وتطورها.
وكالات

الصين: مستعدون للعمل مع الحكومة الجديدة و«واشنطن بوست» نتائج التصويت ستحدد مستقبل أوروبا كلها

فوز الاشتراكيين الديمقراطيين في الانتخابات الألمانية على حساب معسكر ميركل

قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ، إن بكين مستعدة للتعاون مع الحكومة الألمانية الجديدة وتأمل في تعزيز العلاقات مع برلين، على حين أكدت نتائج رسمية صادرة عن مفوضية الانتخابات الألمانية، في ساعة مبكرة أمس الإثنين، فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة أولاف شولتز، بنسبة ٢٥،٧ بالمئة، بعد فرز جميع المقاطعات.
وحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، أضافت تشون ينغ في إفادة صحفية: «أخذنا بالحسبان النتائج الأولية للتصويت في الانتخابات البرلمانية الألمانية «البوندستاغ»، ونحن مستعدون لتعزيز التعاون البراغماتي مع ألمانيا، نأمل في أن تستمر العلاقات الصينية الألمانية في التطور على أساس الحوار المتكافئ، وأن تتعزز العلاقات بين الصين وألمانيا».
وأوضحت تشون ينغ، أن حكومة بلادها تعتقد أن العلاقات مع ألمانيا تتطور في الاتجاه الصحيح، مضيفة: «التعاون المنسجم بين البلدين يتوافق مع المصالح المشتركة».
وقال شولتز، في وقت سابق، إن «المواطنين يريدون تغييراً؛ يريدون أن يكون مرشّح الحزب الاشتراكي الديمقراطي هو المستشار المقبل».
وجاءت كتلة المحافظين المكونة من حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «الاتحاد الديمقراطي المسيحي لألمانيا» وحزب «الاتحاد المسيحي»، في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤،١ في المئة.
ولم يسبق للمحافظين أن سجّلوا نسبة تقل عن ٣٠ بالمئة، ويشكل ذلك انتكاسة قوية لمعسكر المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في وقت تستعد للانسحاب من الحياة السياسية، لكنّ ذلك لا يحسم النتيجة، ففي ألمانيا لا يختار الناخبون مباشرة المستشار، بل النواب، ما إن تتشكل أغلبية، ويبدو التوصل إلى أغلبية معقداً جداً هذه المرة، لأنها ينبغي أن تشمل ٣ أحزاب، وهو أمر غير مسبوق منذ العام ١٩٥٠ بسبب تشرذم الأصوات.
كما حصد حزب «الخضر» بقيادة أنالينا بيربوك، وفقاً للنتائج ١٤،٨ من الأصوات، في حين جاء في المركز الرابع حزب «الديمقراطيين الأحرار» بنتيجة ١١،٥ من الأصوات، ويليهم حزب «البديل من أجل ألمانيا» بنسبة ١٠،٣ بالمئة من الأصوات.
وتدخل ألمانيا في مرحلة عدم يقين نسبي مع مداولات صعبة متوقعة لتشكيل الحكومة المقبلة، إثر الانتخابات التشريعية التي تقدم الاشتراكيّون الديمقراطيّون فيها بشكل طفيف على المحافظين.
وتنبأ الإعلام الغربي بأن يكون تشكيل الحكومة الجديدة للبلاد أشبه بمشوار طويل في «أرض غير مستكشفة».
واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» أن نتائج التصويت لن تحدد مستقبل ألمانيا فحسب، بل مستقبل أوروبا كلها.
وأشارت صحيفة «البايس» الإسبانية إلى أن هذه الانتخابات كانت الأكثر إثارة منذ سنوات عديدة، وظلت غير محسومة النتائج حتى اللحظة الأخيرة، كما وصفت الصحيفة الإسبانية الأخرى «لافنغارديا»، نتائج الانتخابات بأنها كانت مربكة في «بلد يحب الدقة»، ووجدت ألمانيا نفسها في «أرض غير مستكشفة».
وتوقعت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن محادثات الائتلاف ستتحول إلى أسابيع أو حتى شهور من الجدل، بينما اعتبرت «لو موند» الفرنسية أن هذه المحادثات ستكون أطول وأكثر صعوبة من أي وقت مضى.
وتوجه الناخبون الألمان إلى صناديق الاقتراع، أول من أمس الأحد، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات عامة، شكل فيها الحزب الديمقراطي الاشتراكي المنتمي ليسار الوسط تحدياً كبيراً للمحافظين الذين كانوا يستعدون لفترة ما بعد المستشارة أنجيلا ميركل.
وكالات

أذربيجان تعلن استعدادها لتطبيع العلاقات مع أرمينيا

قالت وزارة الخارجية الأذربيجانية في بيان لها، أمس الإثنين: «إن أذربيجان جاهزة لتطبيع العلاقات مع أرمينيا على أساس المراعاة الكاملة لمبادئ القانون الدولي وخاصة سيادة ووحدة الأراضي وحرمة الحدود الدولية، وتدعو أرمينيا لاحترام هذه المبادئ الأصلية وتنفيذ التزاماتها الدولية بهدف ضمان السلام والأمن والازدهار في المنطقة».
وتوصلت أرمينيا وأذربيجان في تشرين الثاني الماضي برعاية روسيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى نزاعاً بين باكو ويريفان في إقليم قره باغ، وينص الاتفاق على توقف القوات الأرمينية والأذربيجانية عند مواقعها الحالية وانتشار قوات حفظ السلام الروسية على امتداد خط التماس في قره باغ.
وكالات

موسكو وهانوي تتفقان على توريد «سبوتنيك V».. وروسيا توافق على بدء التجارب السريرية للقاح «بيتوفاكس» الجديد

منظمة الصحة العالمية تخطّط لإعادة التحقيق في أصل فيروس كورونا

تخطط منظمة الصحة العالمية لإعادة فتح التحقيق لتحديد أصل الفيروس الذي تسبب في وباء كوفيد–١٩، بينما أصدرت وزارة الصحة الروسية، أمس الإثنين، إذناً لإطلاق التجارب السريرية للقاح «بيتوفاكس» الروسي الجديد المضاد لفيروس كورونا.
ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن ممثلي منظمة الصحة العالمية، أنه لم يعد هناك الكثير من الوقت لحل هذه المشكلة ومعرفة أصل الفيروس، وستشكل منظمة الصحة العالمية مجموعة من ٢٠ شخصاً، ستضم خبراء في الحماية البيولوجية والسلامة في المختبرات، إضافة إلى خبراء في أمراض الحيوان.
على خط مواز، أصدرت وزارة الصحة الروسية، أمس الإثنين، إذناً لإطلاق التجارب السريرية للقاح «بيتوفاكس» الروسي الجديد المضاد لفيروس كورونا.
وستجري المرحلتان الأولى والثانية من التجارب التي تشمل ١٧٠ متطوعاً، في الفترة بين ٢٧ أيلول الحالي إلى ٣١ آب ٢٠٢٢.
وسجلت روسيا حتى الآن ٥ لقاحات مضادة لكورونا، وفي آب عام ٢٠٢٠ سجل في روسيا بشكل رسمي أول لقاح ضد كوفيد في العالم، تحت اسم «سبوتنيك V»، الذي وافقت ٧٠ دولة حتى الآن على استخدامه لديها.
ولاحقاً سجلت روسيا لقاحي «إبيفاك كورونا» و«كوفيفاك»، ومن ثم تم تسجيل لقاح «سبوتنيك لايت» ذي الجرعة الواحدة، والذي يستخدم أيضاً كلقاح معزز للمناعة.
كما سجلت الصحة الروسية مؤخراً لقاح «إبيفاك كورونا – إن» وهو يحتوي على المادة الفعالة نفسها الموجودة في «إبيفاك كورونا»، لكن يتم تركيبها بطريقة مختلفة.
في السياق، وقعت شركة «T&T Group» الفيتنامية والصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة اتفاقية حول توريد دفعة من لقاح «سبوتنيك V» الروسي المضاد لفيروس كورونا إلى فيتنام.
وقال سفير فيتنام لدى موسكو، دانغ مين هوي، في حديث لوكالة «نوفوستي»: «توصلت شركة «T&T Group» والصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة إلى اتفاق بشأن توريد دفعة من لقاح «سبوتنيك V» إلى فيتنام في عام ٢٠٢١، ويعمل الجانبان بشكل حيوي على تحديد جدول زمني لإمدادات اللقاح سيكون مقبولاً بالنسبة للقدرات الإنتاجية الروسية وقدرة فيتنام لقبول اللقاح».
وعبر الرئيس الفيتنامي، نجوين شوان فوك، سابقاً في محادثته الهاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اهتمامه بزيادة إمدادات اللقاحات الروسية وتنظيم إنتاج لقاح «سبوتنيك V» في أراضي فيتنام.
إلى ذلك، سجلت روسيا، أمس الإثنين، أكثر من ٢٢ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا لليوم الثالث على التوالي، على حين نزل عدد الوفيات اليومية تحت عتبة الـ٨٠٠ للمرة الأولى منذ ٦ أيام.
وحسب بيانات مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، فإن حصيلة أمس بلغت ٢٢٢٣٦ إصابة و٧٧٩ وفاة مقابل ٢٢٤٩٨ إصابة و٨٠٥ وفيات في اليوم السابق.
بذلك ارتفع إجمالي حالات كورونا في البلاد إلى ٧ ملايين و٤٤٣١٤٩، منها ٢٠٤٦٧٩ حالة وفاة.
وتماثل ١٣٥١٣ مريضاً بكوفيد–١٩ للشفاء الكامل خلال اليوم الماضي، ليصبح مجموع المتعافين ٦ ملايين و٦١٨١١٧ شخصاً.
في السياق، فندت البروفيسورة في مدرسة البيولوجيا النظامية بجامعة «جورج مايسون» الأميركية د. أنتشا بارانوفا، عوامل قد تسبب وفاة المريض أو إصابته بأشكال خطيرة من مرض «كوفيد – ١٩».
وفي حديث أدلت به لإذاعة «سبوتنيك» الروسية، قالت بارانوفا إن العوامل الوراثية يمكن أن تؤثر بالدرجة الأولى في التطور الخطير للمرض وأوضحت أن العلماء استوضحوا مؤخراً أن الإنسان قد يصاب بأشكال خطيرة من «كوفيد–١٩» بتأثير ٣ جينات، PIGN، CCR5. أما أولها فلا يسبب الجريان الخطير للمرض فحسب بل أيضاً يزيد من احتمال ظهور مضاعفات متعلقة بالأعصاب.
وقالت البروفيسورة إن خطر الوفاة يزداد عند مَن يعانون أمراضاً خطيرة أخرى، وكلما ازداد عدد تلك الأمراض قلّ احتمال المسار الخفيف لمرض «كوفيد – ١٩».
وقد قالت إن التدخين يزيد كذلك من خطر الوفاة جراء الإصابة بالفيروس التاجي. وهناك عوامل أخرى وبينها أخطار الإصابة بأمراض معدية تنتشر داخل المستشفى ومن شأنها أن تؤدي إلى تدهور صحة المريض المصاب بـ«كوفيد – ١٩» ويمكن أن تسبب وفاته.
وأشارت البروفيسورة إلى أن الأطباء يمكن أن يتوقعوا أي خطورة بعد دراسة نتائج فحص دم المريض، وأوضحت قائلة:» على سبيل المثال فإن نسبة بروتين C لدى المصاب بالفيروس التاجي قد تزيد على القيم المسموح بها بمقدار ٧٠ مرة، الأمر الذي يشير إلى احتمال تعرض المريض لخطر الموت». كما يمكن تقييم خطورة مسار المرض كذلك عن طريق قياس مستوى الأجسام المضادة للإنترفيرون. وقد يقاس المستوى المذكور قبل الإصابة بالفيروس التاجي.
وكالات

روسيا تسجل أكثر من ٢٢ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا لليوم الثالث على التوالي (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

حزب الله اللبناني وتنسيقية «مقاومة الصهيونية والتطبيع» أدانا مؤتمر التطبيع في أربيل

بغداد: نجحنا في عقد لقاءات بين دول المنطقة ونحرص أن نكون مصدر استقرار

أكدت وزارة الخارجية العراقية، أمس الإثنين، أن العراق نجح في عقد لقاءات بين دول المنطقة لحل الخلافات والأزمات فيها، مُعربة عن حرص بغداد على أن تكون عامل ومصدر استقرار في المنطقة.
يأتي ذلك في حين أدانت تنسيقية «مقاومة الصهيونية والتطبيع» وحزب الله اللبناني المؤتمر التطبيعي الذي نظم بمدينة أربيل العراقية.
وحسب وكالة «واع» أوضح بيان للخارجية العراقية أن «وزير الخارجيّة فؤاد حسين، التقى نظيرته النرويجيّة إيني إريكسن سوريدي، على هامش أعمال الدورة الـ٧٦ للجمعيّة العامّة للأمم المُتحدة، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائيّة بين البلدين، وآخر التطورات السياسيّة، والأمنية، الإقليميّة، والدوليّة، وجهود العراق في تعزيز السلم والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وآخرها مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة الذي عقد في نهاية آب الماضي».
وأكّد حسين، أن «العراق أخذ على عاتقه دراسة الظروف المُحيطة بالمنطقة»، مبيناً أن «العراق عانى من هذه التوترات التي انعكست على الساحة العراقيّة»، مُعرباً عن حرص العراق على أن يكون عامل ومصدر استقرار في المنطقة وإيجاد الحلول لمشاكلها ونجح العراق في عقد لقاءات فيما بين الدول في المنطقة لحل الخلافات والأزمات فيما بينها».
من جانب آخر أشار حسين إلى أن «التحضيرات والاستعدادات لإجراء الانتخابات تجري على قدم وساق وتسير بشكل جيد»، مؤكداً أن «الانتخابات المُبكرة لهذا العام هي الأولى من نوعها في العراق، وإنها ستشكل خطوة مصيرية في مستقبل العمليّة السياسيّة في العراق».
وأشاد وزير الخارجيّة، «بدعم النرويج للعراق في هذا المجال لأنها عضو في مجلس الأمن الذي أعتمد بالإجماع قراره ٢٥٧٦ لعام ٢٠٢١ المتعلق بالمُراقبة الأمميّة للانتخابات العراقيّة»، مُثمناً «جهُود النرويج في مُشاركتها في التحالف الدوليّ لمُحاربة الإرهاب وهزيمة داعش»، وداعياً «الشركات النرويجيّة للاستثمار في العراق والمُساهمة في مشاريع تطوير البنى التحتية ولاسيما مجالات الطاقة».
من جهتها، أكدت وزيرة الخارجيّة النرويجيّة «استعداد بلادها لتقديم الدعم ومُساندة العراق، مُعربةً عن «سعادتها بنجاح مُؤتمر بغداد للتعاون والشراكة ومُخرجاته التي ستقود إلى التهدئة وخفض التوتر، والاجتماع الوزاريّ الأخير الذي ترأسه العراق في نيويورك»، مثمنة «دور العراق الريادي وأخذه المسؤولية والمُشاركة في إيجاد الحلول لإنهاء النزاعات في المنطقة».
في سياق منفصل أصدر حزب الله اللبناني بياناً أدان فيه مؤتمر التطبيع مع العدو الإسرائيلي الذي عقد في مدينة أربيل العراقية، مؤكداً أنه محاولة فاشلة للترويج «لثقافة الحوار مع العدو» وئدت في مهدها.
وحسب موقع «العهد» اللبناني حيا حزب الله المواقف الرسمية والسياسية والشعبية والدينية الرافضة بقوة لكل أشكال التطبيع مع العدو، مشيداً بالإجراءات القضائية العراقية التي جرّمت هؤلاء المطبّعين ما يعكس وعياً مميزاً عند الشعب العراقي ومكوناته السياسية ومناعته الوطنية ضد مشروع التطبيع في الشرق الأوسط، مشيداً بثبات الشعب العراقي على موقفه القوي في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.
إلى ذلك قالت تنسيقية «مقاومة الصهيونية والتطبيع» التي تضم أكثر من ٢٠ هيئة عربية وإسلامية عبر العالم في بيان أمس إنها «تتابع باهتمام بالغ المؤتمر التطبيعي الذي أقيم في مدينة أربيل في إقليم كردستان، بحضور بعض الشخصيات العشائرية العراقية»، وأكدت أن «العراق لطالما عرف بمواقفه المبدئية ودعمه ونصرته لقضيه فلسطين»، وأن «هذا المؤتمر لا يمثل عشائر العراق وشعبها، وإنما هو صوت نشاز وجب إخماده»، مشددة على أن «التطبيع هو خيانة عظمى، وكل من يدعو له ويتورط به فهو خائن».
وعقد، الأسبوع الماضي، رئيس صحوات العراق وسام الحردان، وهو من قبيلة الدليم، مؤتمراً في أربيل، وألقى كلمة دعا فيها علناً إلى التطبيع مع إسرائيل، بحضور شخصيات عشائرية من محافظات بغداد، الموصل، الأنبار، صلاح الدين، بابل، ديالى.
واستنكرت قوى سياسية عدة المؤتمر، كما استنكرته الحكومة العراقية، التي أعربت عن رفضها القاطع للاجتماعات غير القانونية، والتي عقدتها شخصيات عشائرية مقيمة بمدينة أربيل في إقليم كردستان، ورفعت خلالها شعار التطبيع مع إسرائيل.
وأعلن المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في العراق أن محكمة تحقيق الكرخ الأولى، وبناء على معلومات مقدمة من مستشارية الأمن القومي، أصدرت مذكرة قبض بحق المدعو وسام الحردان إثر الدور الذي قام به في الدعوة إلى التطبيع مع إسرائيل.
وقال المركز الإعلامي إنه تمّ إصدار مذكرة قبض أيضاً بحق المدعو مثال الألوسي، والموظفة في وزارة الثقافة سحر كريم الطائي، عن الجريمة نفسها، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق بقية المشاركين، حال معرفة أسمائهم الكاملة.
كذلك، أوضحت رئاسة إقليم كردستان العراق من جانبها بأن «ما صدر عن اجتماع أربيل ليس تعبيراً عن موقف الإقليم»، كما أعلنت وزارة الداخلية في حكومة كردستان أن الاجتماع عُقد من دون علم وموافقة ومشاركة من حكومة الإقليم، مؤكدةً أنه «لا يعبر، في أي شكل من الأشكال، عن موقف الحكومة».
وكالات

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين التقى نظيرته النرويجية إيني إريكسن سوريدي على هامش أعمال الدورة الـ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة (عن الانترنت)

بينيت في لقائه وزيرين بحريني وإماراتي: التقيت ملك الأردن والسيسي وهما مسروران بعلاقتنا

التقى رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياني، ووزير الدولة الإماراتي بوزارة الخارجية، خليفة شاهين المرر.
وحسب موقع «روسيا اليوم» أكد نفتالي بينيت أن «إسرائيل تتطلع إلى توثيق وتقوية العلاقات مع الإمارات والبحرين في كل المجالات، معرباً عن أمله في أن «تنضم دول أخرى في المنطقة إلى دائرة السلام».
وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية: «أنا سعيد جداً بلقائكم، شعرت أنه من المهم أن نلتقي للإشارة إلى عام اتفاقيات إبراهيم، والتي تعتبر ذات مغزى كبير من وجهة نظرنا»، وأضاف: «بادئ ذي بدء، أود أن أخبركم أنني التقيت العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وهما بالطبع مسروران بالعلاقة التي تلت ذلك بين بلدينا، وأريد أن أؤكد لكم الاستمرارية، نحن مستقرون ونؤمن بهذه العلاقة ونريد توسيعها قدر الإمكان».
وكالات

المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت يتبلغ بطلب رده عن التحقيقات

ميقاتي: الحكومة تعمل لوقف انهيار لبنان ومجلس الأمن يحث على الإسراع بالإصلاحات

أكّد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي خلال لقائه وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، في السراي الحكومي، أن تعاون جميع الجهات مهم جداً لوضع لبنان على سكّة التعافي، مشيراً إلى أن «الخطوة الأولى التي تعمل الحكومة عليها هي وقف الانهيار الحاصل في البلد، وإنهاء المشكلات الآنيّة المتعلقة بتأمين التيار الكهربائي وحلّ أزمة الدواء والمحروقات، في موازاة الانتقال إلى معالجة المشكلات الأخرى بالتعاون مع الهيئات الدوليّة المعنيّة».
في حين حث مجلس الأمن الدولي الحكومة اللبنانية الجديدة على سرعة وشفافية تنفيذ الإصلاحات الضرورية والملموسة، ومشدداً على ضرورة إجراء تحقيق سريع ومستقل وشامل في انفجار مرفأ بيروت، كما أكد على أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيها وشفافة وشاملة في لبنان عام ٢٠٢٢.
وحسب موقع النشرة»، هنّأ شقير ميقاتي خلال اللقاء على تشكيل الحكومة، متمنّياً له «التوفيق والنجاح والتمكّن خلال هذه الفترة القصيرة، من وقف الانحدار والانهيار وإنقاذ البلاد»، وشدّد على أن «خطورة الوضع وصعوبته على مختلف المستويات، تتطلّب تضافر كلّ الجهود والإمكانات لإخراج لبنان واللبنانيّين من عنق الزجاجة»، مركّزاً على أن «الهيئات الاقتصادية، وانطلاقاً من مسؤوليّاتها الوطنيّة، تضع إمكاناتها في تصرّف ميقاتي وستتعاون معه لإنجاح هذه المهمّة الوطنيّة».
وأشار إلى أن «الهيئات الاقتصادية وضعت ورقةً مختصرةً من تسع نقاط، للتعاطي مع المتطلّبات الأساسية لإنعاش الاقتصاد وتحفيز القطاع الخاص وتأمين الحماية الاجتماعيّة وتحسين الخدمات والبنى التحتية»، متمنّياً أن «تكون هذه النقاط مدار متابعة مع ميقاتي وفريق عمله»، كما لفت إلى أن «الهيئات ستعقد اجتماعات متتالية مع الوزراء المعنيّين بالشقّ الاقتصادي، وستضع رئيس الوزراء في كلّ المستجدّات بشأن الملفّات التي ستتمّ مناقشتها».
من جانب آخر تبلغ المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، أمس الإثنين، بطلب رده عن تحقيقات المرفأ.
وحسب موقع «النشرة» جرى إلغاء الجلسات التي كانت مقررة لاستجواب العميدين، كميل ضاهر وغسان غرز الدين، على حين أن القاضي البيطار لم يصدر أي تعليق فوري، إذ إنه لا يسمح له بالتحدث لوسائل الإعلام طالما هو يقوم بمهام التحقيق.
ونقلت «رويترز» عن مصدر قضائي قوله إنه «تم تجميد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت عندما رفع وزير سابق مطلوب للاستجواب كمدع عليه دعوى ضد كبير المحققين في القضية على أساس «الارتياب المشروع» في حياده».
وعين القاضي طارق بيطار محققاً رئيسياً في القضية بعد عزل سلفه في شباط الماضي لأسباب مماثلة.
وكالات

رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي خلال لقائه وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير (عن الانترنت)

ارتفاع حصيلة الاستقالات من حركة النهضة الإخوانية في تونس

ارتفع إجمالي عدد أعضاء حزب حركة النهضة في تونس، الذين تقدموا باستقالاتهم من الحزب إلى ١٣١ عضواً، بينهم قياديون، وذلك بعد أن تقدم ١٨ عضواً آخر باستقالاتهم.
وحسب موقع «الميادين» أكد القيادي السابق في الحركة عبد اللطيف المكّي أن الاستقالات الجديدة تعود إلى الأسباب نفسها التي دفعته وأعضاء من الحركة إلى إعلان استقالتهم منها.
وحول التوجّه إلى تأسيس حزب جديد وما يروّج له في هذا الشأن، أفاد المكّي بأن «من المؤكّد أنّ يكون بين المستقيلين عمل مشترك»، موضحاً أن «العمل في إطار حزب أو شكل آخر يتحدّد لاحقاً».
وأعلن ١١٣ قيادياً في حركة النهضة، السبت الفائت، في بيان، استقالتهم الجماعية من الحركة، بسبب «إخفاقها في معركة الإصلاح الداخلي».
وحمل البيان إمضاء عدد من نواب البرلمان المعلّقة أعماله، وعدد من نواب المجلس الوطني التأسيسي، وأعضاء مجلس شورى الحركة، وعدد من مسؤولي الحزب.
وأوضح المستقيلون الذين وقّعوا بيان الاستقالة بأنهم «خيّروا بين تغليب التزامهم الوطني بالدفاع عن الديمقراطية والتحرر من الإكراهات المكبِّلة التي أصبح يمثلها الانتماء إلى حزب حركة النهضة»، محملين قيادة الحركة مسؤولية ما وصل إليه الوضع العام في البلاد من تردٍ فسح المجال للانقلاب على الدستور والمؤسسات المنبثقة عنه.
وأصدر الرئيس التونسي قيس سعيّد، الأربعاء الفائت، أمراً رئاسياً يتعلق بتدابير استثنائية مرتبطة بمواصلة تعليق جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب، ومواصلة رفع الحصانة البرلمانية عن جميع أعضائه، ووضع حد لكل المنح والامتيازات المسندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه.
وتضمن الأمر أيضاً التدابير الخاصة بممارسة السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، إضافة لمواصلة العمل بتوطئة الدستور وبالبابين الأول والثاني منه وبجميع الأحكام الدستورية التي لا تتعارض مع هذه التدابير الاستثنائية، إضافة إلى إلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين، إضافة إلى تولي رئيس الجمهورية إعداد مشاريع التعديلات المتعلقة بالإصلاحات السياسية بالاستعانة بلجنة يتم تنظيمها بأمر رئاسي.
وتلقى حزب «الإخوان المسلمين» ضربة قاصمة غداة القرارات الاستثنائية للرئيس التونسي قيس سعيد والتي تمت بمقتضاها إقالة الحكومة وتجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه التي تهيمن عليه «حركة النهضة» الإخوانية ويتزعمها رئيس البرلمان راشد الغنوشي.
وكالات

المقاومة الفلسطينية تكشف هوية رئيس «الشاباك» الجديد

الأسرى يواصلون مقاومتهم لانتهاكات الاحتلال.. ووزارة شؤون القدس تحذر من محاولات تهويد الأقصى

حذرت وزارة شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية من محاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى وتهويده مطالبة المجتمع الدولي بوقفها، في حين كشف مصدر مطّلع في المقاومة الفلسطينية هُوية رئيس جهاز «الشاباك» الجديد التي أخفاها الاحتلال.
ونقلت وكالة «وفا» بيان عن وزارة شؤون القدس أمس أكدت فيه أن اقتحام أعداد كبيرة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال للمسجد الأقصى انتهاك خطير يهدف إلى فرض أمر واقع جديد لتغيير الوضع الديني والتاريخي القائم فيه.
وخلال الأيام الماضية اقتحم آلاف المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي عرقلت وصول الفلسطينيين إليه.
من جانب آخر كشف مصدر مطّلع في المقاومة الفلسطينية لوكالة «فلسطين الآن» عن معلومات حصرية حول رئيس جهاز «الشاباك» الجديد الذي أخفى الاحتلال هُويته.
وقالت «فلسطين الآن» إن رئيس «الشاباك» الجديد الذي سيخلف ناداف أرغمان، ورُمز له بحرف «ر»، هو رونين بيريزوفسكي.
وأكد المصدر للوكالة الفلسطينية أن «بيريزوفسكي الذي حافظ العدو على سرية شخصيته وأحاطها بجدار الخفاء والغموض، واعتبره قائد المهام الخطيرة والخاصة، مرصودٌ لدينا في المقاومة، وهو على قائمة المطلوبين، وستلاحقه أذرع المقاومة».
وبيريزوفسكي من مواليد ٢٤ كانون الأول ١٩٦٥، ويسكن في شارع «عغنون» في منطقة «هود هشارون»، ورقم منزله «٦»، وفقاً لما ذكرته الوكالة.
وأعلن رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت تعيين «ر» في منصب رئيس جهاز الأمن العام التابع للاحتلال «الشاباك»، خلفاً لناداف أرغمان، ولم تذكر وسائل إعلام الاحتلال وقتها اسم رئيس «الشاباك» الجديد، واقتصر نقل الخبر على حرف واحد من اسمه.
وبحسب تقرير هيئة البث الرسمية «كان» التابعة للاحتلال، فإن بيريزوفسكي كان يشغل منصب نائب رئيس جهاز «الشاباك»، وقام بتأدية خدمته العسكرية كعسكري في وحدة العمليات الخاصة. وبعدها، انضم إلى جهاز «الشاباك» في وحدة العمليات.
ووفق الإعلام الإسرائيلي، فإن بيريزوفسكي شارك في عمليات كثيرة في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وأشرف عليها. وفي العام ٢٠١١، تم تعيينه رئيساً لقسم العمليات في «الشاباك»، وفي العام ٢٠١٦ عُين رئيساً للقسم المسؤول عن تشكيل القوات في المنظمة، كما عُين في العام ٢٠١٨ نائباً لرئيس جهاز الأمن العام.
وتم تمديد فترة رئيس الجهاز الحالي ناداف أرغمان حتى شهر تشرين الأول القادم، وهي المرة الثانية التي يتم خلالها تمديد ولايته، إذ كان من المقرر أن ينهي مهام منصبه في نهاية أيار الماضي، ومددت فترة ولايته للمرة الأولى في نيسان لأربعة أشهر بقرار صادر عن رئيس حكومة الاحتلال السابق بنيامين نتنياهو.
وفي سياق منفصل، ارتفع عدد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى إلى سبعة.
وحسب وكالة «وفا» أوضح نادي الأسير في بيان أمس أن الأسير حسن شوكة انضم للإضراب ليرتفع عدد الأسرى المضربين إلى سبعة، لافتاً إلى أن الأسيرين كايد الفسفوس ومقداد القواسمة يواصلان إضرابهما عن الطعام لأكثر من شهرين ويواجهان ظروفاً صحية تزداد خطورة يوماً بعد يوم.
وأضاف النادي: كما يواصل الأسير علاء الأعرج إضرابه منذ ٥٠ يوماً وهشام أبو هواش منذ ٤٢ يوماً ورايق بشارات منذ ٣٧ يوماً وشادي أبو عكر منذ ٣٤ يوماً.
وأشار النادي إلى أن الاحتلال يحتجز الأسرى في ظروف غير إنسانية ويمتنع عن تقديم أي رعاية طبية لهم في محاولة لكسر إرادتهم لكنهم مصممون على مواصلة الإضراب.
إلى ذلك شهدت مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أمس وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.
ورفع المشاركون في الوقفة أمام مكتب الصليب الأحمر في بيت لحم العلم الفلسطيني وصور الأسرى السبعة المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال مطالبين المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف انتهاكاتها بحق الأسرى والإفراج عنهم.
ويواجه نحو ٥ آلاف أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال ظروف اعتقال قاسية بينهم ٥٥٠ أسيراً بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل.
على خط مواز، جدد مئات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى، وذكرت وكالة وفا أن ٤٣٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي فرضت قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين إليه كما قامت باعتقال شاب في باحاته.
وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وشؤون المسجد الأقصى عزام الخطيب: إن قوات الاحتلال حولت الأقصى إلى ثكنة عسكرية في ظل تزايد عدد المستوطنين المقتحمين لباحاته مشدداً على أن هذه الاقتحامات مرفوضة وستفشل كل محاولات الاحتلال لتهويد المسجد.
وكالات

أعداد كبيرة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى (عن الانترنت)

«تجمع المهنيين السودانيين»: تجربة الشراكة مع المجلس العسكري أثبتت فشلها كصيغة للحكم

أكّد «تجمع المهنيين السودانيين» أن «تجربة الشراكة مع المجلس العسكري أثبتت فشلها كصيغة للحكم في البلاد»، مشيراً إلى أن «حماية عملية الانتقال إلى الديمقراطية تستلزم عدم العودة إلى الشراكة مع المجلس العسكري».
وحسب موقع «الميادين» شدّد «تجمع المهنيين السودانيين» على ضرورة وقف الحديث عن إصلاح «تجربة الشراكة» أو إعادة إنتاجها، داعياً إلى «رصّ الصفوف واستكمال الثورة وتصفية سيطرة لجنة البشير الأمنية، وليس حماية أو استمرار السلطة الانتقالية المعطوبة».
ودعا التجمع أيضاً إلى «إنهاء الشراكة مع المجلس العسكري وإلغاء الوثيقة الدستورية، لتشكيل حكم مدني خالص وفق أهداف الثورة، عبر سلطة مدنية جديدة من كفاءات ملتزمة بخط الثورة وأهدافها، وليست امتداداً لسلطة الشراكة المقبورة».
وأعلنت القوات المسلحة السودانية، يوم الثلاثاء الماضي، إحباط محاولة انقلاب للاستيلاء على السلطة، وقال مصدر عسكري سوداني: إن «مجموعة انقلابية في السودان حاولت السيطرة على الأوضاع في البلاد»، مضيفاً إن «المجموعة الانقلابية حاولت السيطرة على سلاح المدرعات بالخرطوم، من دون الكشف عن تفاصيل أخرى».
من جانبه، قال المتحدث باسم الحكومة السودانية: إن «فلول النظام القديم شاركوا في محاولة الانقلاب»، معلناً «القبض على قادة المحاولة الانقلابية من المدنيين والعسكريين».
بدورها ذكرت وسائل إعلام سودانية أن الانقلابيين خططوا لاعتقال أعضاء مجلس السيادة والمجلس العسكري.
في حين قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك: إن محاولة الانقلاب استهدفت تقويض الانتقال الديمقراطي، مشيراً إلى أن محاولة الانقلاب رتبتها عناصر من داخل المؤسسة العسكرية وخارجها.
وكالات